

# أسرار الحضارات القديمة



استكشف أسرار الحضارات القديمة

على صفحات مكتشفات

العلم والتكنولوجيا الحديثة

العلم والتكنولوجيا الحديثة





أَسَدُ  
الْحَضَارَاتِ  
الْقَدِيمَةِ



**أكاديمية** هي العلامة التجارية لأكاديمية إنترناشيونال  
للنشر والطباعة

**أسرار الحضارات القديمة**

حقوق الطبعة الإنكليزية © الادن بوكس ليمتد، 1996

حقوق الطبعة العربية © أكاديمية إنترناشيونال، 1999

أكاديمية إنترناشيونال

الفرع العلمي من دار الكتاب العربي

ص.ب. 113-6669 بيروت، لبنان

هاتف 800832-800811-862905

فاكس (961-1)805478

بريد إلكتروني academia@dm.net.lb

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزال مادته بطريقة  
الاسترجاع، أو نقله على أي نحو، وبأي طريقة، سواء كانت إلكترونية  
أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك،  
إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة ومقدمات.

**ACADEMIA** is the Trade Mark of Academia International  
for Publishing and Printing

Authorized translation from English Language Edition:  
**Mysteries of Lost Civilizations**

Original Copyright © Aladdin Books Ltd, 1996

Arabic Copyright © Academia Int., 1999

Academia International

Scientific Division of Dar Al-Kitab Al-Arabi

P.O. Box 113-6669 Beirut, Lebanon

Tel 800832-800811-862905

Fax (961-1)805478

e-mail academia@dm.net.lb



# أسرار الحضارات القديمة

ترجمة: عمر الأيوبي

تأليف: آن ميلارد



أكاديميا  
بيروت - لبنان



# المحتويات

مدخل إلى الأسرار ..... 6

أماكن مختفية ..... 13-8

فُقدت ثم عُثر عليها ..... 10

مادة الأساطير ..... 12

ثقافات مندثرة ..... 19-14

الانحدار والدمار والموت ..... 16

من كانوا ..... 18

شعب مفقود ..... 25-20

نساء منسيات ..... 22

شعب الأسطورة ..... 24

أشياء غامضة ..... 31-26

الكتب المفقودة ..... 28

لماذا صُنعت؟ ..... 30

أفكار وتحقيقات جديدة ..... 37-32

وجوه من الماضي ..... 34

طرائق المستقبل ..... 36

التسلسل الزمني ..... 39-38

الفهرس ..... 40





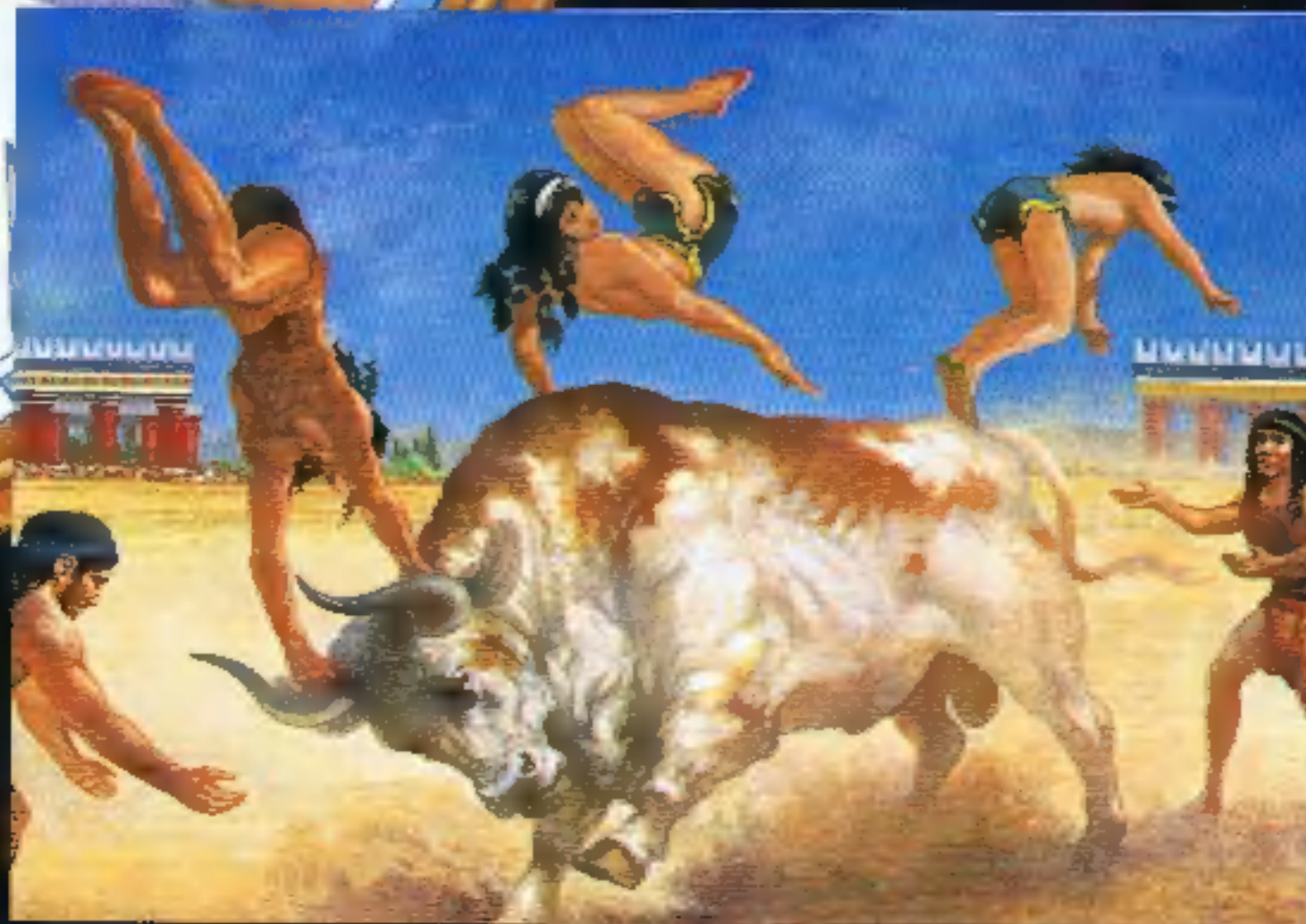


# مدخل إلى الأسرار

إن الكشف عن أسرار الماضي ليس بالأمر السهل. فكثير من الشعوب القديمة لم تعرف الكتابة، لذا طوى النسيان أفكارها وأعمالها. الدليل المدون يمكن أن يثبتنا بما كان الشعب يدين، وماذا فعل، وما هو فكره وكيف كان الآخرون ينظرون إليه. لكن يجب توخي الحذر عند قراءة النصوص. فإذا كان السجل الوحيد المدون عن حضارة ما موضوعاً من قبل أعدائها، فهل يكون ما جاء به منصفاً؟

الزمن هو العدو الأبدى لعلماء الآثار. إذ لا ينجو من التلف والدمار إلا القليل من الأجسام والأشياء. وهناك أشياء كثيرة أخرى يمكن أن تدمر ما يقود إلى الكشف عن الماضي، مثل الكوارث الطبيعية والحروب والنزاعات الدينية والزراعة والعمران، وحتى الخدم المهملين. وغالباً ما تنجو هذه الأشياء مصادفةً. لذا، لإلقاء نظرة دقيقة على

الماضي، يتعين على علماء الآثار التحول إلى رجال مباحث، يتفحصون المباني والبقايا، ويدرسون النصوص ويفكرون فيما يمكن أن تخبرهم به الأساطير. كما أن عليهم اللجوء إلى مساعدة أحدث التقنيات العلمية.





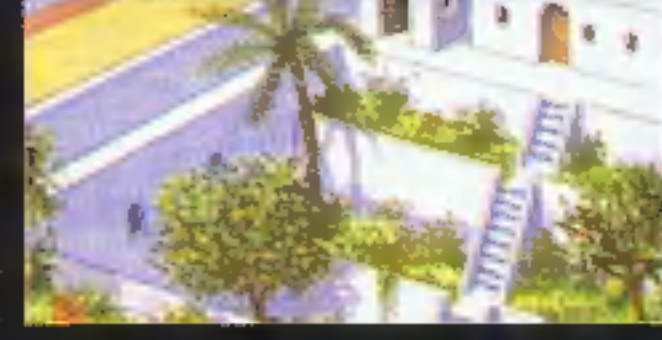
«... بحث دمر»  
 فيه عمداً ما لم يُنقل من أجل  
 زيادة الأرباح المرجوة  
 للمُضاربين الأوروبيين.»

عالم الآثار سير و-م  
 فلايندرز بتري، شاجبا  
 لصوص الكنوز  
 في أبيدوس بمصر، 1901-1902





# أماكن مختفية



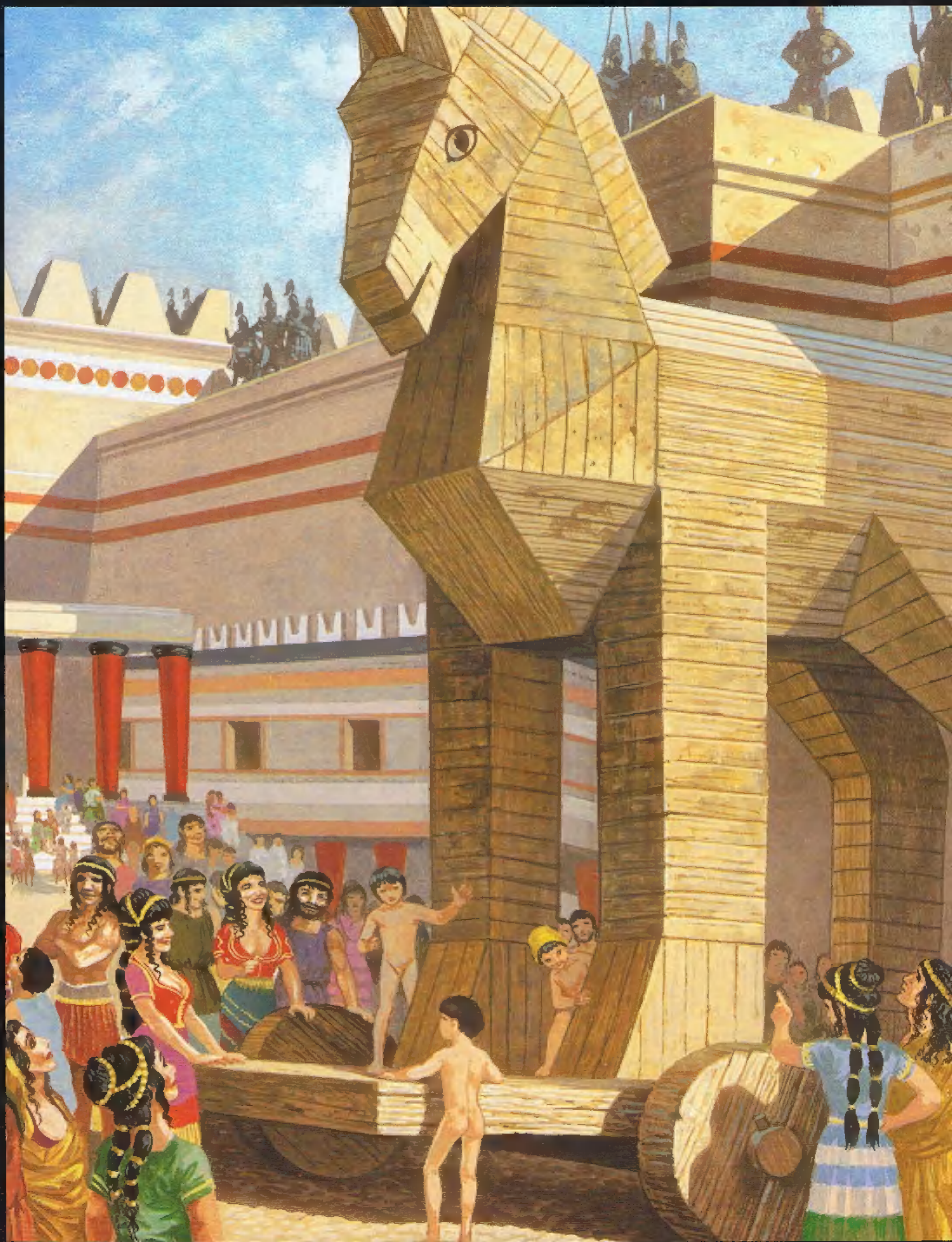
بعض الأماكن يحلُّ بها الخرابُ وتختفي دون أن تُخلف أثراً تقريباً، إلى أن يأتي عالمُ آثارٍ ويقتفي آثارها. وفي بعض الأحيان، لا يردُّ ذكرُ مكانٍ إلا في نصٍّ متأخرٍ جداً فيُصَرَّف النَّظَرُ عنه باعتباره أسطورة.

من الأمثلة الجيدة على ذلك حصارُ اليونانيين القدماء لطرُودة (تقع اليوم في تركيا). لقد اعتُبرت الإلياذة (القرن الثامن قبل الميلاد)، وهي قصيدة هوميروس عن حرب طرُودة، ضرباً من الخيال. لكنَّ عالمَ آثارٍ هاوياً يدعى هنريش شليمان كان يعتقد أنَّها صحيحة. وفي سنة 1870، بدأت الحفريات في المنطقة التي حددها هوميروس مكاناً لطرُودة وعُثر عليها! لقد أثبتت الحفريات أنَّ هوميروس كان يعرف الكثير عن حضارة اندثرت قبل ولادته بعدة قرون. فقد حفظت القصصُ والأغاني ذكريات حية عن تفاصيل مثل دفاعات المدينة وأسلحة الجنود. لكننا لم نستطع بعد أن نثبت أنَّ هلينا الطروادية كانت موجودة حقاً، أو ما كانت عليه طبيعة الحصان الخشبي (يسار)، لكننا تعلمنا ألا نصُرف النَّظَرَ عن أساطير الماضي.

«هل كان هذا هو الوجه الذي أطلق ألف سفينة وأحرق البروج العارية لطرُودة؟»  
وصف لهلينا الطروادية في مسرحية كريستوفر مارلو «دكتور فاوست».

حوالي عام 1588

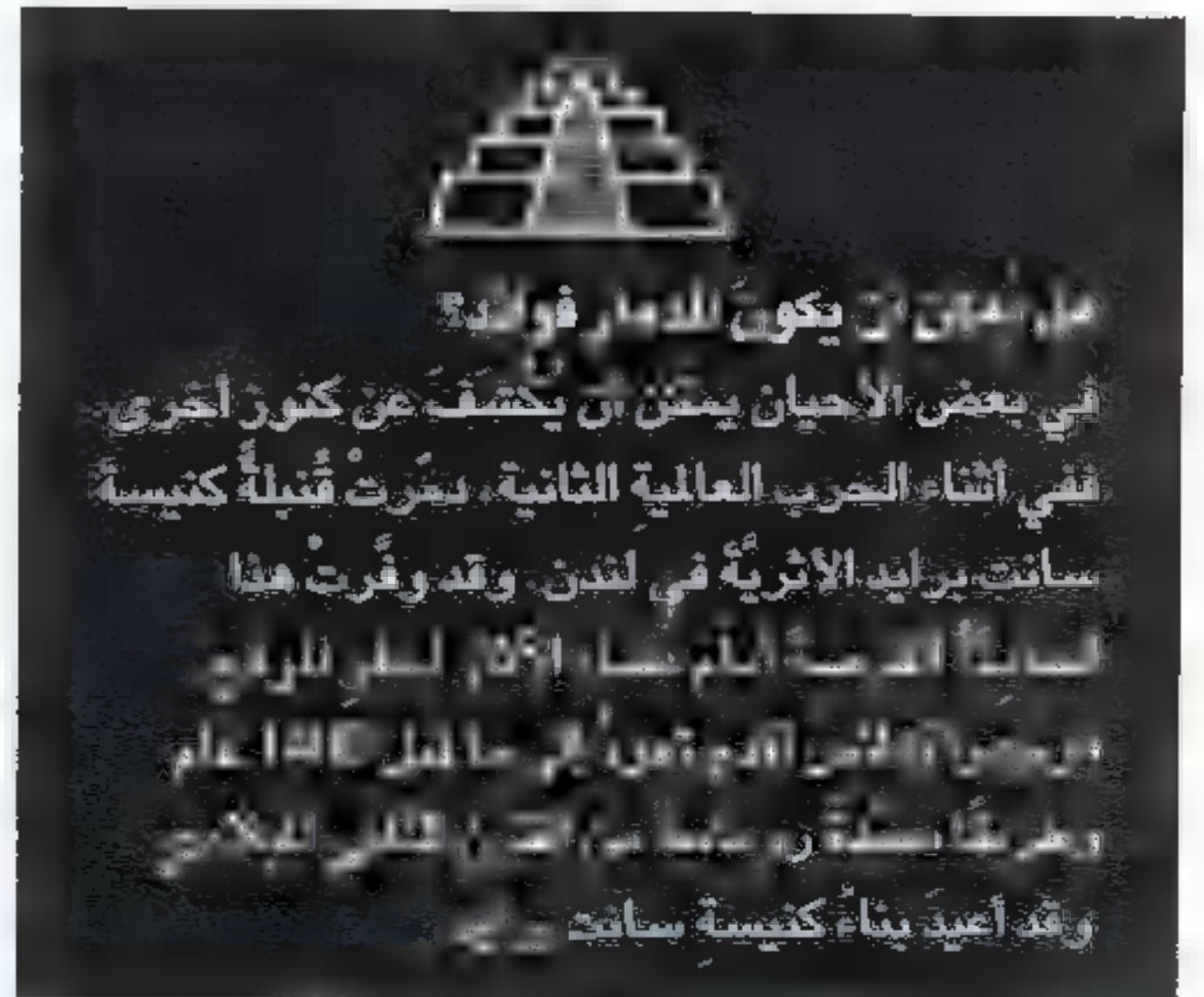




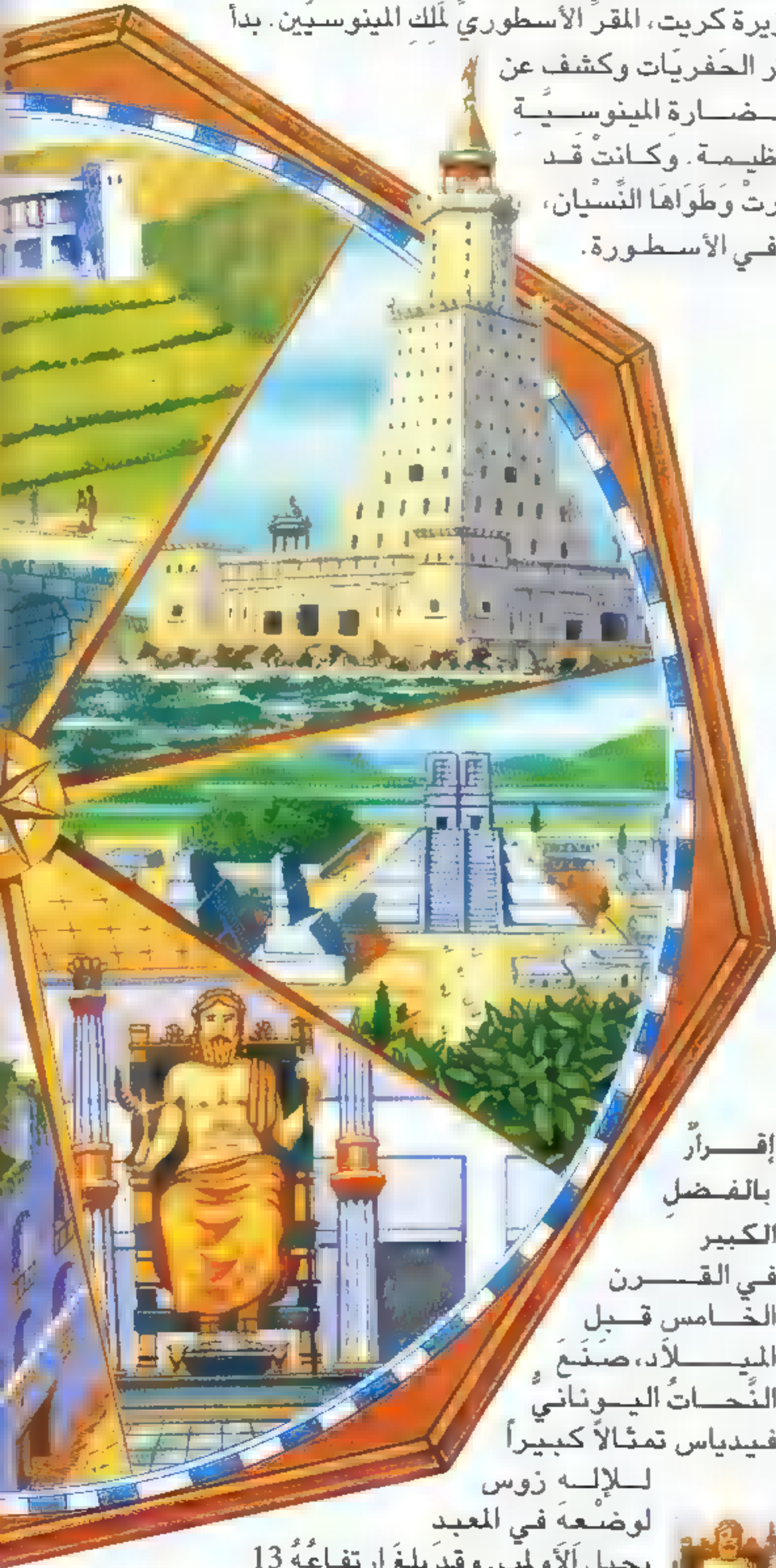


# فُقدت ثم عُثر عليها

كثيرٌ من الصُّروح التي تحدّثت عنها الكتابات القديمة دُمّرت اليوم بشكل تام، مثل القصر الذهبي الرائع للإمبراطور الروماني نيرون. في بعض الأحيان نجد خرائب يمكننا التعرفُ إليها دون أدنى شك، مثل مدينة بومباي بإيطاليا التي أزال معالمها ثوران بركاني. لكن علماء الآثار قد يجدون صعوبة في تخيل ما كان عليه الموقع في أوجه، حتى لو كان بوسعهم التعرفُ إليه والعثورُ على نصوصٍ قديمة تصفه. لقد ذكّر الكتاب اليونانيون القدماء أن مدفن أمنمحت الثالث، فرعون مصر، كان واحداً من أبهى الصُّروح التي شاهدوها على الإطلاق؛ ولم يتبقَّ منه اليوم سوى أعمدةٍ كثيفة من الطوب! لو كان لدينا صورةٌ لمثل هذا المكان لأمكننا تصوُّر ما كان عليه أيام مجده.



تعمَّب آثار ملك المينوسيين في العام 1893، عُرض على عالم الآثار آرثر إيفانز بعض الأختام الحجرية التي تغطّيها بعض الرسوم الغريبة. وقد قام بتعقيبها إلى جزيرة كريت، المقرّ الأسطوري لملك المينوسيين. بدأ آرثر الحفريات وكشف عن الحضارة المينوسية العظيمة. وكانت قد دُمّرت وطوّأها النسيان، إلا في الأسطورة.

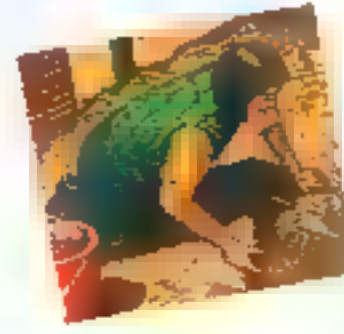




## ألفاز الطاولة المستديرة

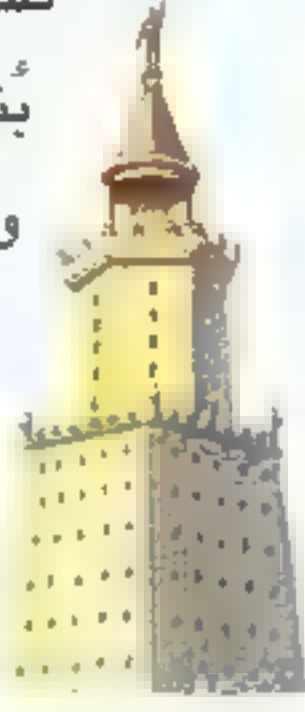
في أسطورة من القرون الوسطى، كانت كاميلوت مقر الملك آرثر. ولو أنها كانت موجودة لما كانت تُشبه أبداً قلاع أفلام هوليوود! ولعلها كانت حصناً سلطياً جبلياً قديماً، أعاد القائد

العسكري الإنكليزي احتلاله - مكان من المتاريس الرملية والأسوار الخشبية. وقد عثر علماء الآثار على مثل هذا الموقع في حصن كادبوري فورت، بإنكلترا، ويعتقد بعض الأشخاص أنه قد يكون كاميلوت.



## ضوء البحر الأبيض المتوسط

بُنيت منارة الإسكندرية نحو سنة 280 ق.م، وبلغ ارتفاعها 117 متراً. وكان شعاع ضوءها يرى من مسافة 50 كلم. وقد دمرها زلزال في القرن الرابع عشر، لكن لا يزال لدينا وصفٌ وصوريٌّ لها. وتم العثور على أجزاء منها في الميناء.



## سر هندي

كشفت حفريات قام بها سير مورتمر ويلر (1890-1976) عن مصنوعات يدوية (أدناه) وأختام حجرية (يسار) وأبنية تعود إلى حضارة وادي السند في الهند. ابتكرت هذه الحضارة نظام كتابة خاص بها، لكن لم يتمكن أحد من حل رموزه بعد. هل نتمكّن يوماً من معرفة حكمائها، أو غاية الحماة الاحتفالي العظيم فيها، أو معتقداتها الدينية.

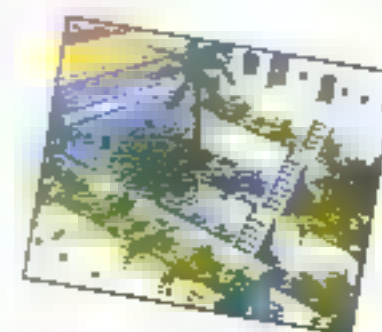


## جنائن الأسطورة

بُنيت الجنائن المعلقة في بابل للملكة من البلاد الجبلية شعرت بالحنين إلى وطنها في سهول

بابل. وقد دُمّرت تدميراً شاملاً

لدرجة أننا لا نستطيع التعرف إلى أسسها. وهناك عدة نظريات عما كانت تبدو عليه!



## آثار الحرب

غالباً ما يحاول الفاتحون طمس كل الآثار التي تدل على ثقافة أعدائهم. وكان ذلك مصير شعوب الأزتيك والإنكا على أيدي المستكشفين الإسبان في القرن السادس عشر. فقد دُمّرت عاصمة الأزتيك التي تدعى تنوكتلان. ولا تزال أطلالها موجودة تحت مدينة مكسيكو الحديثة.



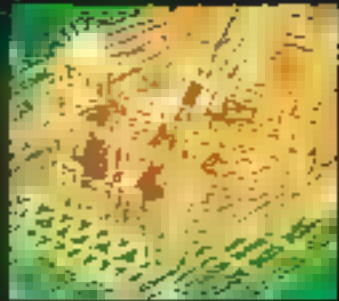


# مادة الأساطير

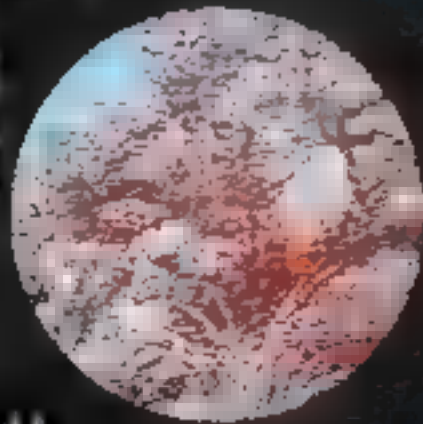
عادةً، يحدث شيء مثير حقا، وتتلألأ الدمار قصة، وتتغير هذه القصة بمرور الزمن ما لم تُكتب على قعر قتلها بعض التفاصيل. أساطير بلاد ما بين النهرين ليست أعمال شخصين أو أكثر إلى بطل خارق واحد ومع مرور الزمن، ينسج الناس بعض الأشياء أو ما كانت تعنيه، لذا فإنهم يخلقون تفسيرات لها ما تكون حلقة أو، تُلطى لسة معتر جنباً بحيث تتلاءم مع سياسة العصر ومعتقداته لكن يبقى هناك في كل قصة بعض الحقيقة البليغة.



هل نحن لا نقولنا اناس من بلاد ما بين النهرين؟  
مفقوداً  
تشير نصوص من بلاد ما بين النهرين القديمة إلى مكان يدعى ديلون، وتعطيه أوصافاً عجيبة دفعت الباحثين، حتى عهد قريب، إلى اعتبارها من نسيج الخيال. وقد أظهرت الأبحاث الحديثة في اللغويات والأطلال أنها كانت بحمة التجارة بين سائر بلاد ما بين النهرين وهذه التجارة كانت تتم في غياهب النسيان. وبطلون في الواقع إلا جزيرة البحرين في أيامنا هذه.



الأساطير القديمة  
من أساطير بلاد ما بين النهرين، في منطقة شاسعة بين النهرين، تروي أساطيرهم أنحر إلى وسط البحيرة، حيث ألقى سكانها من الذهب للآلهة. وقد زين الخيال والجشع الأساطير بروايات عن مدينة وأرض مكونة من الذهب. وقد بحث علماء من الآشوريين والآشوريات كندرا في سبيل تلك وحاولت معرفة تلك الحضارة القديمة.



تقول بعض الروايات أن أساطير بلاد ما بين النهرين كانت موجودة قبل 120 عامًا من اكتشاف كريت، مصر في الثقافة المصرية. وفي العام 1901، قام فريق من علماء الآثار بزيارة مصر، حيث اكتشفوا بعض الأساطير القديمة في المقابر الملكية في مصر.



بلد الأساطير  
كثير الكهنة، أساطير بلاد ما بين النهرين (البلاد) من الملاحين، ومن جيرانهم، مثل بلاد ما بين النهرين، التي كانت تسمى بلاد ما بين النهرين. وقد اختلق أفلاطون أساطير بلاد ما بين النهرين، التي كانت تسمى بلاد ما بين النهرين. وقد اختلق أفلاطون أساطير بلاد ما بين النهرين، التي كانت تسمى بلاد ما بين النهرين.









# ثقافات مندثرة



تغير الثقافات بمرور الزمن، وتختلف وتتغير. تطور  
سارات قديمة، مثل مصر والصين، على مدى  
آلاف السنين، ويمكن أن تحدث تلك تطورات الحياة  
في أوروبا منذ سقوط الإمبراطورية الرومانية سنة  
476 م. لقد تغيرت أساليب عيش الشعوب، لكننا  
نظفم نرى ملامح من الماضي إلى الحاضر.  
لقد انبثقت على وتطورت حضارة جديدة، حتى  
لو بدا أن ثقافة ما قد اندثرت، فقد بقيت نكريات من  
الثقافات المفقودة حية في النصوص أو في  
الأساطير. ثم يأتي يوم قد يعثر فيه علماء الآثار على

بقاياها.

لقد ما يشكك علماء الآثار بحدوث أثناء

التي كانت ثقافات مفقودة، فبعض الأشخاص لا  
يألوون يستعيدون تقاليد قديم الشبان الذين سبقوا  
(يسار) بالقفر من فوق قرون الثيران الهائجة، ومع  
ذلك توجد سموم حائل لتجشأ من كل  
يخطرون بحياتهم على ذلك التحول لإرساء الآلهة  
لعلهم كانوا يعتقدون أن الآلهة ظهرت أولهم  
بالزلازل كما ينطج الثور الذي حين يقرونه



التي كانت حضارة الآثار التي على جدران  
التي توضح للشباب اللطيف وحمل  
والمعابد التي كل الناس يسكنون، والذين  
التي كانوا فيها يقيمون، والبيئة التي كانوا فيها  
يعيشون.

صغير النوراد بولس "D. 1948" 1948







مدينة المن



كيف التحول الثقافات إلى أساطير  
يحدث ذلك بتشويه الحقيقة على مر الزمن  
ذلك أن هناك مشروع من الشعب المصري  
(ص 17) تدعى الفلسط وقد ورثت من  
المصريين من اصحابها واستقرت في الأوساط  
بشكل أسطورة من الأساطير وقد وردت في  
التوراة على أنهم أعداء اليهود الرئيسيين

ملوك مصر، أن أتون إلى  
الإله الأوحّد، فبني عاصمته  
في قلب الدنيا وسمّى إلهها  
والمؤمنين باسمه.



## لدى الكهنة



أحدث ظهور مذهب متفقد في أوائل القرن السادس  
حيث لم يكن هناك أي أثر للكهنة من قبل  
ذلك علامة على غضب الهتهم منهم؟ وفي السنين  
العشر التي تلت وفاة كلير، من الحوادث القليلة  
حيث أن الأديان لم تكن وقد كان ظنهم في محله، لقد  
وصل الإسكندر النمرود (12)

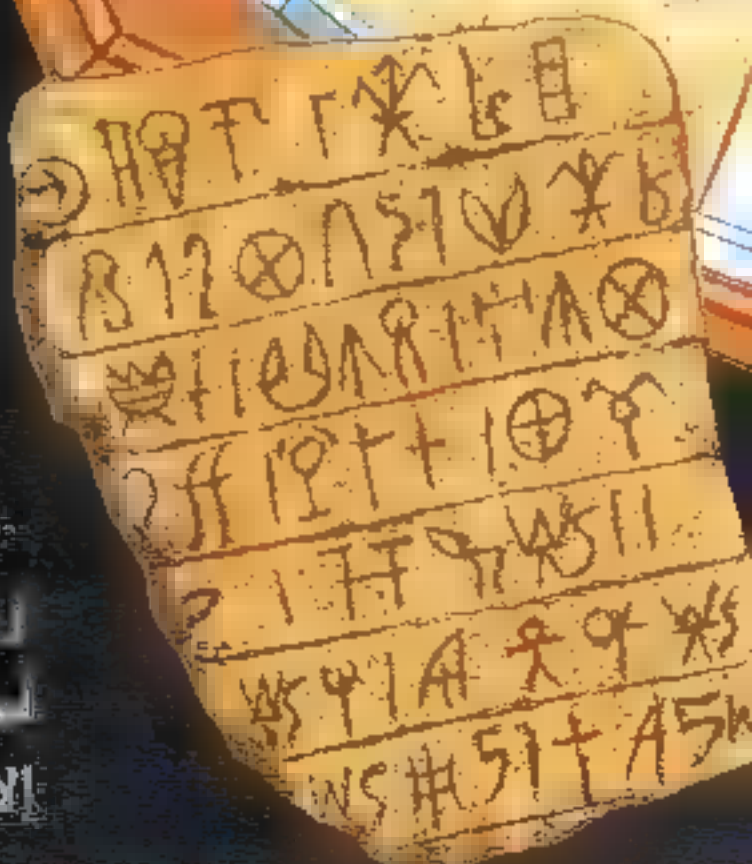
## وقف الإنكا الأخوية

في العام 1911، أطلق المستكشف  
جيمس إم. ستانلي، وهو من الإنكا  
مؤيد، في رحلة استكشافية إلى  
البحر قاتل فيها آخر شعوب  
الإنكا الإسبان وقد نشر  
على متشوي بسم، وهي  
مدينة الإنكا سفتها  
الادغال مدة 300 سنة

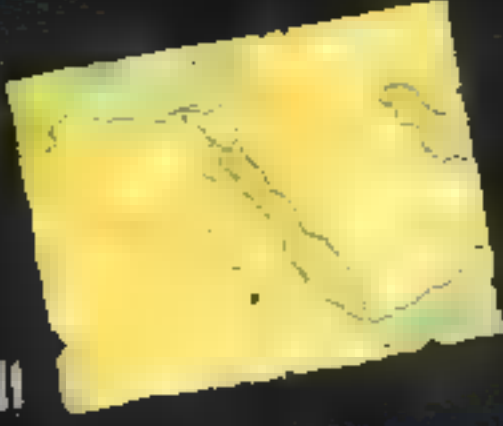


## المسيحيون

أقامهم  
بعد سقوط  
البيزنطيين، وسيطر  
المسيحيون على التجارة في  
البحر المتوسط. وقد كانوا  
أغنياء وناجحين، لكنهم سقطوا  
أيضاً، وبحلول العام 1000  
ق.م كانت حضارتهم  
ويعتبر عالمهم القديم (القديم)  
سقط، ولهم قد سقطت ولم يكن  
لهم أي سلطان، من الأساطير  
إلا في الأساطير

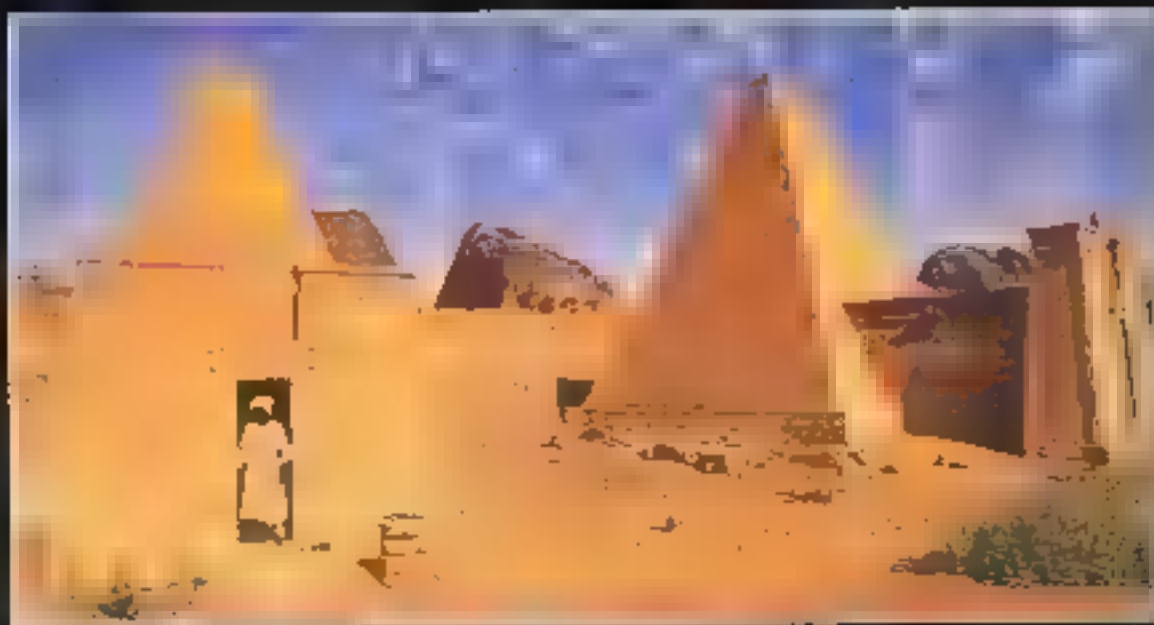


## تقلد متقدمة



ازدهرت دولة ميسرو في  
الفترة الممتدة بين الألفين

والألفين م. وكان لها علاقة مع مصر  
وأخرى مع الهند واليونان وروما والهند وكانت  
ثقافتها مديناً من الطرق المحلية والبر  
الخاصة بمصر وغيرها من الدول استل  
القبور الهرمية للأولياء المتدينين وكان  
من أروعهم في مصر وروما وروما القليل الذي  
يستورد من الهند وكان المعدنون وشعوبهم  
بالحديد، وقد انتشرت أساليبهم في الهند  
ويدعي أحد النصوص أن ميسرو كانت غنية  
جداً، لدرجة أن المساجين لم يبيعوا  
بأسلحة قديمة وقد أخذت ميسرو لشعوب  
الأخرى إلى انحدارها، لكنها سقطت بعد مرور  
ملك الأكسوم إلى شرق إفريقيا



## لدى الكهنة في البحر



لقد تصور من مصر إلى البحر  
قامت بها شعوب بحرية غامضة وقد  
سميت هذه الشعوب البحرية باسم  
ميسرو عن مواطن جديدة وحوالي سنة  
1190 ق.م غزوا ما يعرف باسم ميسرو  
فقتضوا على المصريين (نظر من 118) ولدت ميسرو  
وميسرو III، فرعون مصر في نهاية الأمر وجرى في  
عند اسم البحر المتوسط



# من كانوا؟

مفتاح لشعب مفقود  
في السبعينات ظهرت قطع غريبة في  
سوق التُّحف القديمة.



تفحص الباحثون

هذه القطع واكتشفوا ثقافة جديدة كانت  
قد ازدهرت في خراسان ما بين 2500  
و 1500 ق.م. وكان الخراسانيون  
تجاراً أغنياء يُسيطرون على  
الطريق البرية بين نهر السند  
وبلاد ما بين النهرين.

فتوحات الحثيين

بحلول العمام 200

ق.م. وصل الحثيون

إلى الأناضول قادمين

من شمال البحر

الأسود. وقد أسسوا

تدريجياً إمبراطورية

وابتكروا نظاماً للكتابة

(أدناه). وكانوا في

البداية أعداء المصريين.

لكنهم توصلوا إلى اتفاق

معهم بعد ذلك. وقد

قضت عليهم الشعوب

البحرية (انظر ص 17).



اللغة هي أحد الأدلة على هوية شعب من الشعوب،  
إلى جانب الآثار العمرانية والمصنوعات اليدوية.  
ومن اللغات القديمة جداً اللغة الهندية الأوروبية  
الأم. تفرقت المجموعات التي كانت تتحدث هذه  
اللغة بمرور الزمن. وانتقلت عبر أوروبا إلى  
الشرق الأوسط، ثم إلى الهند وتركستان. وقد  
غيرت كل مجموعة لغتها كثيراً، لدرجة أنها لن  
تكون قادرة على التواصل فيما بينها لو التقت.  
وتضم هذه العائلة من اللغات (تسمى اليوم الهندية  
الأوروبية أو الهندوأوروبية) كل اللغات  
الأوروبية تقريباً والروسية  
والأوكرانية والأرمنية والإيرانية  
ومعظم لغات الهند وباكستان، فضلاً عن  
كثير من اللغات القديمة.

غزاة قساة... أم مستوطنون مسالمون؟

ساد اعتقاد طوأل عدة قرون بأن الفايكنغ كانوا  
قراصنة، ويرجع ذلك إلى أن ضحاياهم هم  
الذين دونوا سجلات أعمالهم. وقد كان بعضهم  
كذلك، لكن معظمهم كانوا مزارعين وحرفيين  
ماهرين. وكان بعضهم تجاراً جسورين بلغوا  
البحر المتوسط في أسفارهم. وكان بينهم أيضاً  
مستكشفون شجعان أنشأوا مستعمرات في  
روسيا وأيسلندا وجرينلند وأميركا الشمالية.







### المينوسيون الأوائل

وصل أسلاف المينوسيين إلى جزيرة كريت نحو العام 6000 ق.م، ولعلهم قدّموا من الأناضول. وقد تتبّع علماء الآثار تطوّرهم

من مزارعين بسطاء إلى مجتمع تجاريّ عظيم. وقد ابتكروا نظاماً خاصاً بهم للكتابة فدعوه الخطي أ، لكن لا يستطيع أحد قراءته حتى الآن. ويمكن قراءة الخطي ب، وهو كتابة الميسنيين المتأخرين (انظر ص 16)، لأنه أحد أشكال اليونانية المبكرة، وهي من اللغات الهندية الأوروبية.

### المدينة الوردية

في القرن الرابع قبل الميلاد، أنشأت قبيلة الأنباط العربية مملكة في المنطقة التي كانت تُدعى أدوم. وقد تحكّموا بطرق التجارة من الجزيرة العربية والبحر الأحمر إلى البحر المتوسط، وهكذا صارت مملكة غنية وقوية. وقد بُنيت عاصمتهم العظيمة بترا من حجارة وردية، وكانت تحيط بها الجروف الصخرية. وكان مدخلها شقاً ضيقاً في الصخور، في حين نُحتت معابدها ومدافنها في الصخور. وقد خضعت لحكم الرومان في العام 106 ب.م، وانهارت بشكل تدريجي.



### ماهي أقدم الحضارات

ابتكر الفينيقيون كتابة بسيطة نحو العام 1300 ق.م وكانت أولى الأبجديات. وبعد اختفاء النظام الخطي للمصريين بثلاثمائة عام، نشأ اليونانيون الأبجدية الفينيقية لإنشاء أبجديتهم. وكان الحرف O الذي أصبح الحرف الأول في الأبجدية هو أقدم الحروف المستخدمة.



### عجائب

#### أنكور المفقودة

وسّع الخمير في كمبوديا إمبراطوريتهم بعد العام 800 ب.م، وبَنَوْا معبداً عظيماً في أنكور وات وعاصمة في أنكور توم. لكن التايلنديين هزموهم في أوائل القرن الخامس عشر، وفُقدت عماراتهم في الأدغال. وقد عثر عليها هنري موهوت مصادفةً في العام 1860.







# شعبة مفكرة



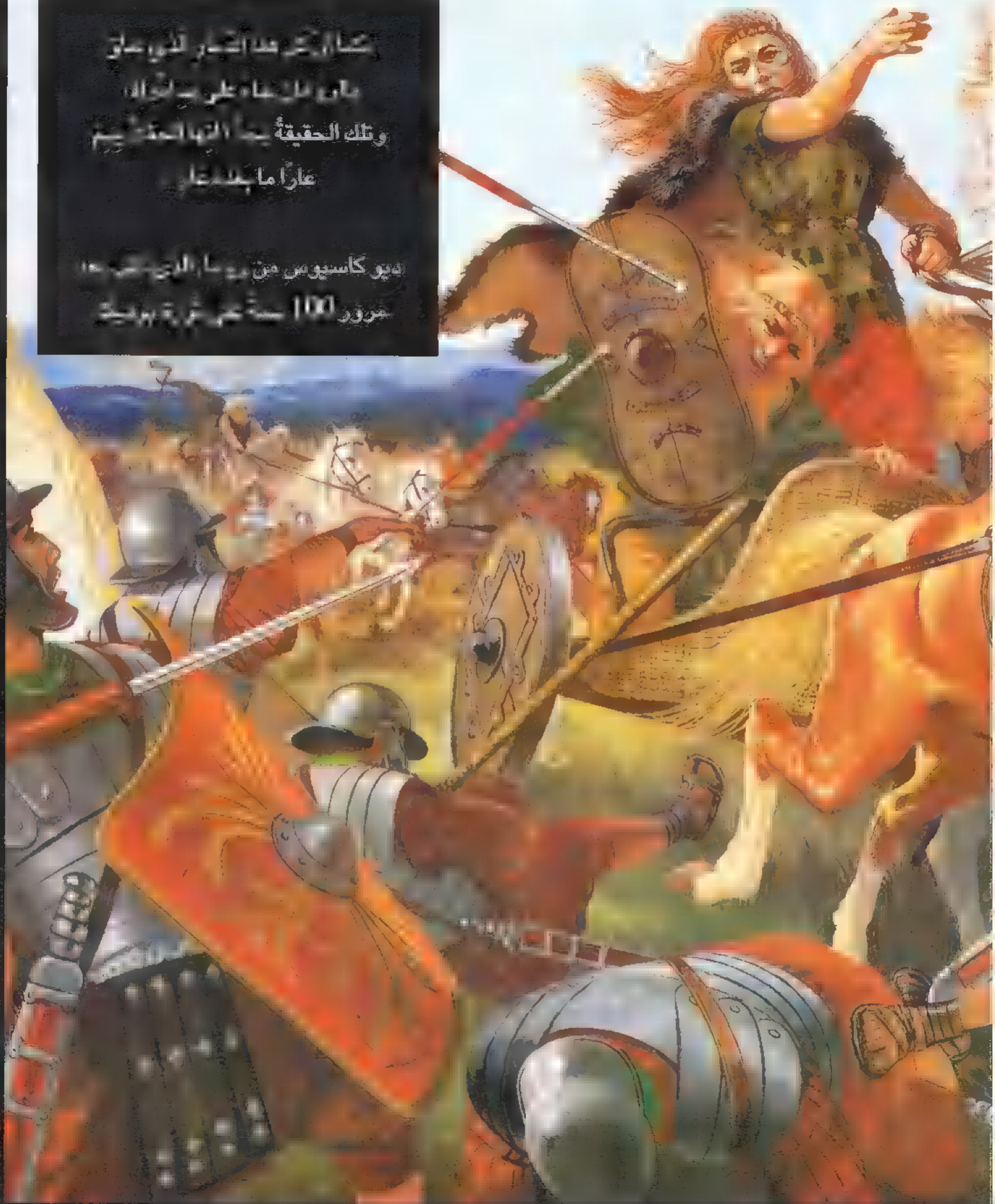
قد يثرون مجتمع ما أعمال رجاله ونسائه اسلاني  
لكن لتسوس يسكن ان تملك او تتلف بخرار  
المرق والال فان ما عرقه عنهم معتود لكن ثمة  
اولا ملأنا نال تشبه كل الحفريات الى معتود علم  
مزيد من النصوص

اذا كانت الروايات القليلة لمحت ما مكتوبة من قبل  
محت واحد فقط فاتها تخرج لتلكا على  
الأرجح وما الثورة البريطانية سنة ١٦٤٠ التي  
تلكها الملكة وديكا من قريته يوسسي ان ملكا جيل  
على ذلك فقد قتل آلاف الجنود الرومان ودمرت  
قري مهمة وكانت روما تفقد سيطرتها على  
الأرض الجديدة لكن الرومان انتصروا في النهاية  
وكتب عن حرام القانون واللام والبطارية ضد  
سبل الهيبة وقد صورت هودكا  
والدريمة يورن لغير قصوا على لهم زيادة  
شومنته والار كنية الايسلتي العنق  
يسجلات تاريخية، وكانت وصفت كتابها البطواني  
لانراج القرية المستبد لهم لا يستحقون ان  
موا لوا بشرف ورافة بسبب الجرائم التي  
انتموا ما ومعا عليهم الروحانية للسلطة هودكا



بعضهم هذا السحر الذي يملأ  
ما بين كل شيء على وجه الأرض  
وتلك الحقيقة بما فيها الحق  
غاراً ما يملأها

أدعو كاسينيوس من بين رؤساء الذين هم  
عزور 100 سنة على شجرة يوحنا





# نساء منسيات

الملكة الغامضة

كانت نفرْتيتي زوجة أخناتون (انظر ص 17). وبعد وفاتهما، حاول أعداؤهما تدمير كل السجلات التاريخية عن ثورتها الدينية، ما ولد لدينا كثيراً من الأسئلة. هل كانت نفرْتيتي تؤيد عبادة زوجها للإله أتون؟ وهل أصبحت ملكة لفترة مؤقتة؟ ومتى ماتت وكيف؟



محفوظة

على حالها

اكتشف علماء الآثار

في الثمانينات امرأة نبيلة

صينية مجهولة محفوظة جيداً

في قبر معقد تحيط بها الكنوز

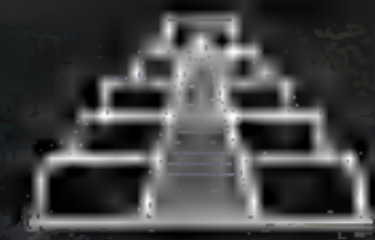
ويُلفها حرير جميل. وقد كشفت التقنيات

الطبية الحديثة المرض الذي كانت تعاني منه

وكيف قضت ساعاتها الأخيرة.



إن معرفتنا عن النساء في التاريخ محدودة. ويرجع ذلك إلى دمار السجلات التاريخية من جهة، وإلى أن المجتمعات كان يحكمها رجال يعتقدون أن النساء قليلو الأهمية، ولذلك حرّموهن الحقوق أو السلطة خارج المنزل، من جهة أخرى. فإذا تعرض مجتمع يسوده الرجال إلى تهديد من امرأة، بذل كتابه ما بوسعهم لتشويه اسمها. ونجد كثيراً من النساء المفقودات في النصوص التاريخية والحفريات، لكن علينا أن نتوخى الحذر الشديد لكي لا ننخدع بأراء كاتب تلك النصوص.



كيف ماتت الملكة بوسيدا

بعد أن هُزمت الملكة بوسيدا سنة 62 ميلادية، قرّرت

الانتحار على أن يأخذها الرومان أسيرة. يقول

الروايات التاريخية أن سلة الإستيلا أخذها معها

صنيعة، لكن لم يعرف مكانه. ولقي عدة أملاك في

مصر. ثم تركت كثرها للكنائس. ثم عثر عليها في

وتقول إحدى النظريات إنها ترقد تحت المنصة الثامنة

في محطة كنغر كروس للسكك الحديدية بلفس

لندن.



## ملكٌ مختلف

كان للنساء منزلة كبيرة في مصر القديمة، لكن الرجال وحدهم كان لهم حق الملك. وقد تمكنت بضعة نساء من الالتفاف على هذا القانون. فقد زعمت الملكة حتشبسوت أن الإله آمون اختارها للحكم، فحكمت كأنها فرعون. وبعد وفاتها، قام ابن أخيها بتدمير تماثيلها لإزالة كل أثر لها. ويقوم اليوم علماء الآثار بإفشال ما قام به بجمع الأجزاء معاً من جديد.



دفع الثمن  
أنشأت زنوبيا،  
ملكة تدمر بسوريا،  
إمبراطورية لها  
باستيلائها على المقاطعات  
الشرقية من الإمبراطورية  
الرومانية. وعندما

هزمت في نهاية الأمر،  
حاول الرومان إذلالها  
بدفعها إلى المسير في موكب النصر أمام  
الإمبراطور. لكنها كانت من ضحك أخيراً.  
فقد تزوجت شيخاً رومانياً وصارت سيّدة  
مجتمع.



## أشهر ملكة في التاريخ

إن معلوماتنا عن الملكة كليوباترا مُستقاة أساساً من السجلات الرومانية. فقد أخافت الرومان بزواجها من مارك أنطونيو ومساعدته في صراعه ضد أوكتافيوس (صار لاحقاً الإمبراطور أغسطس). لقد كانت حاكمة صالحة، لكن الرومان وصفوها بأنها تافهة.



## أسطورة سبأ

تُخبرنا التوراة كيف عرفت الملكة سبأ عن حكمة الملك سليمان وقامت بزيارته. لقد كانت مملكة سبأ غنية بتجاريتها، ولعلها عقدت اتفاقاً تجارياً مع الملك سليمان.



## فضيحة في روما

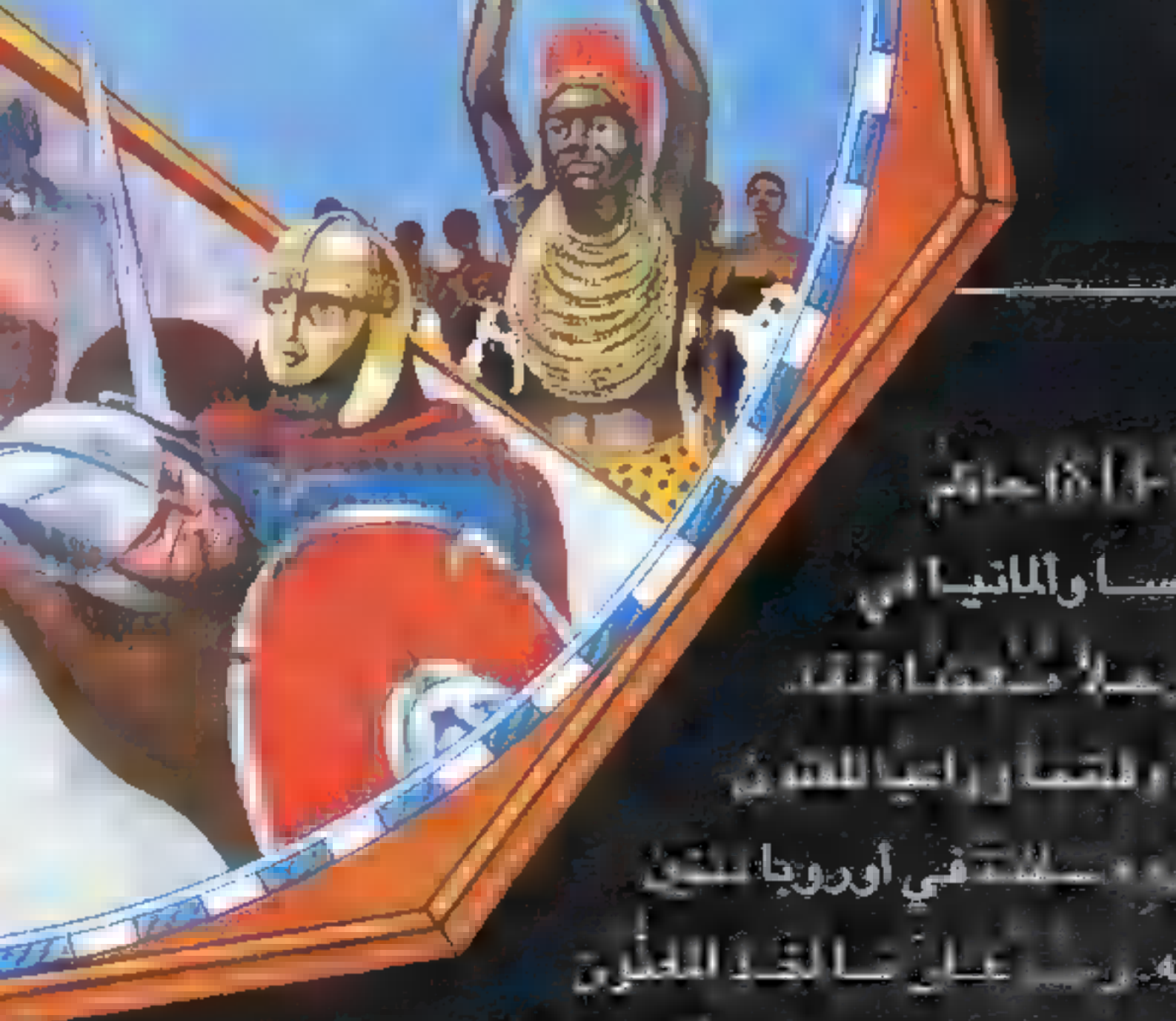
تقول الأسطورة إن امرأة شابة تنكرت في هيئة رجل وانتخبت رأساً للكنيسة الكاثوليكية (بابا) وقد تلقبت باسم البابا جوان. ولعل القصة برزت لأن القرن العاشر شهد بعض البابوات الشديدي الضعف. وقد تمتعت أم وابنتها تدعيان تيودورا وماروزيا بنفوذ واسع لدى العديد منهم، بل إنهما كانتا تقرأن من يكون البابا الجديد.



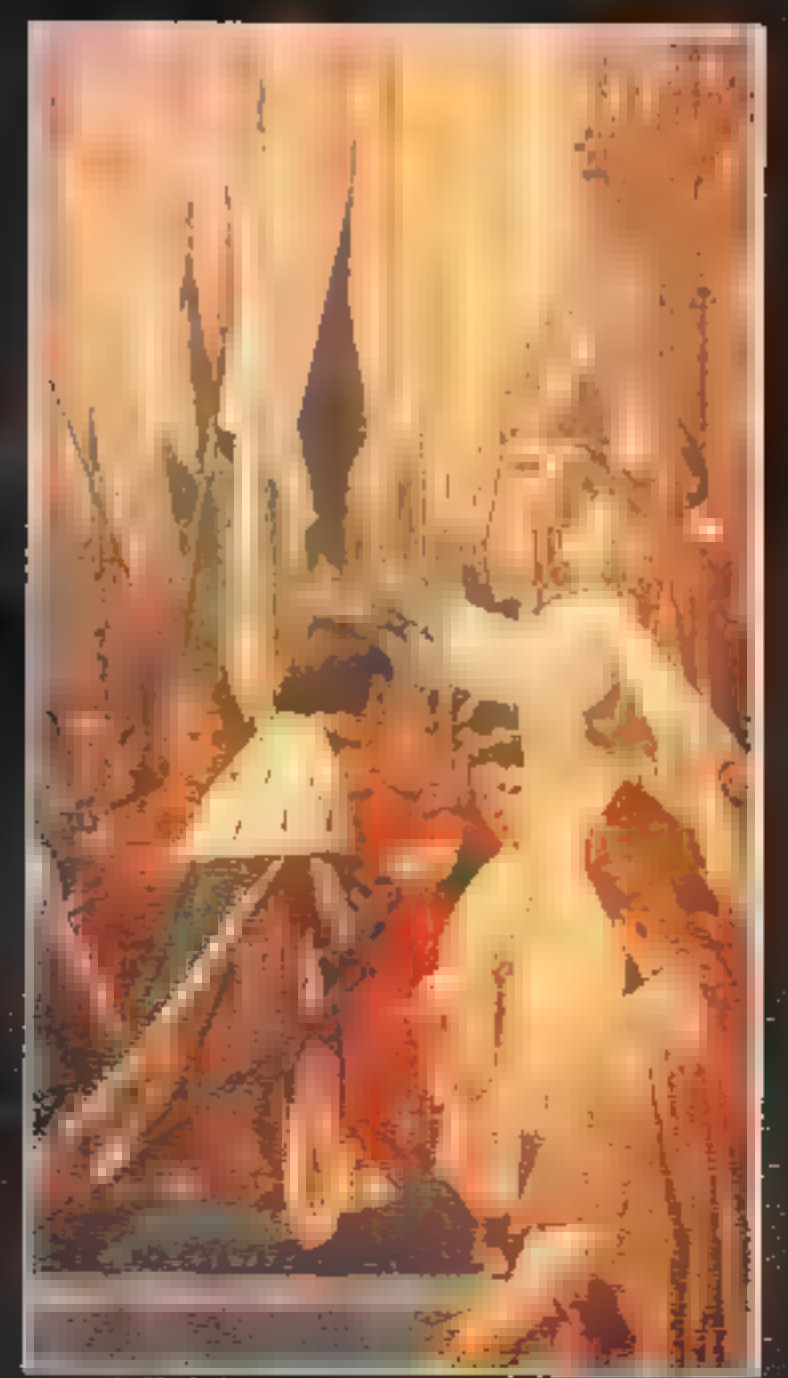


# شعب الأساطورة

لكل بلد وثقافة أساطير. ونكون أحياناً سذجوديين  
لر الأساطير بالأسطورة عن عدالة تاريخية، لكن  
سببها أن المؤرخ الجذر الشبهه عتد للعدو  
إلى الأساطير. ربما تكون الأسطورة ليستة  
إلى أحداث حقيقية، ولكن لا يتضح ذلك إلى  
الأمراء قصصهم، ولها يستة إلى رقتع لكتة  
سرفة، ولها إحصاءات سرفة في وقت لا سرفة، وحز  
الثير حقاً أن يجد علماء الآثار عندما يقومون  
بدراسة نص أو حفر موقع شبة يتفق مع أسطورة  
ما أو يفسرها لكنهم لا يستطيعون الوصول إلى  
الملك الأسطورة ما صحيحاً.



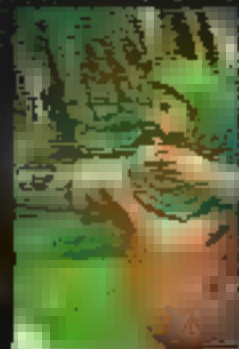
ملك ملك  
كان شارلمان (الملك فرانك)  
الفرانكيين (فرنسا وألمانيا في  
الوقت الحديث) حلاً مفضلاً فقد  
عن الله سرفة ولتعا راعيا للقدن  
وظلت نكريات حرة سلفة في أوروبا لنتن  
طويلة بعد وفاته. رعد على سالفه المفلون  
المتجولون يبالغون في متجزاته لتعظيم ذكره. ومكنا  
سار لقلعة يبر السرفة فالتكلم من الملحن لأن السلفين جاتوا إلى  
أعداء أوروبا في ذلك الوقت. بل لقد قيل إنه لم يمض وقت طويل بعد إلى  
الحكم في يوم من الأيام.







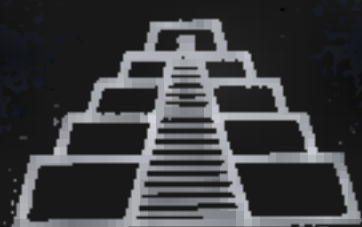
هل كان زمر هود خلا واسدا او ما  
تسبت أعمال عدة خارجين على القانون الى  
رسل واسد؟ تسمى الأسطورة ان روبن كان  
معاصر العهد الملك ريتشارد الأول  
1189-1199. في رحلات تشر الى انظارها  
على القانون يدعى روبن هود كان يعيش في  
غابة لايفد وهي لا تسمى اسم اللص بلغة، او كان هو هود



التنقل في الدارين  
يعتبر دوين هو  
الخلاصة التي تليها  
والسواء هو مادة علمية  
التي تتناول  
مع أفكارهم في كل  
شرفا فتحول  
ملاح إلى ملاح

المصاحفة والطب

نَقُولُ الْأَسْطُورَةُ إِنَّ اللَّهَ تَوَكَّمَتْ وَصَفَهَا قَدِيمًا مُتَلَبِّسًا بِسُودَةٍ  
اسْتَعْرَبَتْ الْحَرْبَ الْأَهْلِيَّةَ فِي إَفْرِيقِيَا الْغَرْبِيَّةِ فِي الْمَرْوَةِ لِتَأْمُرَ بِأَنْ  
تُكْرَمَ حُكْمًا وَتُكْرَمَ حُكْمًا وَتُكْرَمَ حُكْمًا وَتُكْرَمَ حُكْمًا  
وَقَدْ طَلَبَتِ الْأَلْهَةَ التَّضْحِيَّةَ وَأَقْلَمَ مِنْ أَمْرِ  
الْأَمْرِ الْأَمْنِ فَتُكْرَمَ حُكْمًا وَتُكْرَمَ حُكْمًا وَتُكْرَمَ حُكْمًا  
وَقَدْ طَلَبَتِ الْأَلْهَةَ التَّضْحِيَّةَ وَأَقْلَمَ مِنْ أَمْرِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

غالباً ما تشبهنا الحُرقة، وبما يقع أثناء تناقل القصة عبر  
مئات السنين. مثال ذلك، تقول إحدى النساء: «إن كوند ستان  
البحر يفرسنا الآن فتاة جميلة في إحدى الغابات  
ميلوسين. قوَّع في رواية زوجها وعاشا سعيداً إلى  
الآن». كشف أنها بنت الشيطان! وهذا هو ميلوسين، الذي  
علمت عنه في ٢٨ أغسطس، ١٩٧١ (١٩٧١). كانت هناك  
الطلة القويحة الحقة.

المجلس الوطني للشباب

يدرك كل إنسان أن هذه القدرة؟ تخرجنا من العصور القديمة إلى  
 مرحلة من تاريخنا قاتل الكائنات وحيد، وهو من أجدادنا  
 مثل السيف إكسكبر وأرسنائه، الطلولة القديمة لا  
 عندما انتصر الساسيون في حربهم  
 إلى بلنبرج، إلى ويلز، حيث أعاد لظهور  
 علم القديمة. وأضاف إليها المغنوني  
 النول، إلى القرون الوسطى، وتعددت  
 القرن الخامس عشر، وتعددت  
 الفكتوري من نسج خيالهم ما أطلقوا  
 تلك الأسطورة النحاة



سواء محاوريات

روى الكتاب الإغريق قصة  
الأبطال المسيحيين الذين حاربوا  
وكانوا من قبلهم

مرلت فيما يعرف باليوم وسبعا

وَقَدْ أَتَى ۖ ۱۱ ۖ يَأْتُونَ هَذِهِ الْقِصَصَ لِكُلِّ نَبِيٍّ  
الَّذِي أَتَىٰ نَوَافِلَهُمْ يُسَاءِلُونَكَ فِيهِمْ رِوَايَةً  
مِنْ كِتَابِكَ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۖ يَتَّبِعُونَ مَا  
يُغْوِيهِمْ مِنْكُمْ قَوْمًا يَجْتُمِعُ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ  
بِالْبَغْيِ وَالنَّكَالِ وَالْقِسْطِ وَالنَّصِيحَةِ





# أشياء غامضة



إذا نظرنا إلى الدمار الذي يسببه الزمن والطبيعة  
والفساد في كثير من المدن القديمة والنصو  
والأشياء التي بقيت معلقة حتى هذه لا تشك إلا  
في بقاءها من أمجاد الحضارات القديمة. وقد  
يُدمر الموقع ويحرق الحصان تماماً إلا إذا لم يكن له  
ذكر في النصوص.

تذكر النصوص أماكن كثيرة، لكننا لا نعرف أين  
تقع. ويكشف بعضها عن أماكن وتاريخ  
بعض المدن القديمة. نعرف مكان القديس  
لوقا في إيطاليا. لقد دمر الرومان مدينة  
البحر في إيطاليا. لقد دمر الرومان مدينة  
بفضل الحفريات المتتالية، يكشفون التوابيت  
على أنها من الفترة الرومانية. لقد دمر الرومان مدينة  
كان عليه ميناؤها الرائع وأحواله (إسار).  
هناك أشخاص لا يستطيعون طاقاتهم التحمل  
وهم يواصلون البحث عن أشياء وأماكن يعتقد  
أنها موجودة. لقد دمر العالم بعد موجدته، مثل تلك  
والتي هي الآن.



التاريخ يقاتل إلى جالسنا، ماذا لم يكتف  
ذلك أو كرهتموه، وسوف نقوم بدفنكم

نكيتا خروتشوف، زعيم الاتحاد  
سوية إلى سابقا، في كتمه أمام  
استقراء الفريق 1990





# الكتب المفقودة

من المؤسف أن تُلَفَ الكتب والمعلومات الحيوية التي تحتوي عليها عرضاً. ومن المشين أن يُعْبَثَ بها لكي تتوافق مع الأفكار السائدة في حينه. وقد عمَد كثيرٌ من الحكام إلى تدمير النصوص لمحو ذكرى أعدائهم أو حرق الكتب لوقف انتشار أفكار غير مقبولة.

ومن أسعد اللحظات عند عالم الآثار اكتشاف نصٍّ يحتوي على معلومات تاريخية حيوية. ومن هذه الاكتشافات برديّة تورين التي تضمُّ لائحة كاملة بملوك مصر. وقد تضررت ورقة البردي كثيراً أثناء النقل، ولا يزال الخبراء يحاولون ترميمها لإعادتها إلى ما كانت عليه.



هل أثرت الكتابات القديمة في حياتنا؟  
أما نحن، فكلنا نعلم أهمية التاريخ التي وصلتنا عبر  
الإغريق والرومان. الذين اخترعوا الحروف لتطوّرهم  
من 365 يوناني وتقسّم اليوم إلى 26 حرفة. واستخدم  
الكنس في سلّم آدم يستند إلى 60 حرفة، وسما صكها  
في 1911 حرفة في أمريكا و 60 حرفة في الصين و 100  
حرفة في الهند.

## أفكار مبيتة

في سنة 221 ق.م، صار زَنْغ، حاكمُ مقاطعة كِن، أوّل أمبراطور للصين. عندما سمع أن بعض العلماء يُنقِدُونَهُ، أمر بإحراق كل الكتب، القديمة والحديثة، التي يمكن أن تُستخدم ضده. وفي وقت لاحق، أمر بإعدام 460 عالماً.

## الحواريّ المجهول

في الأيام الأولى للمسيحية، كان يوجد كثيرٌ من الجماعات المسيحية المختلفة. كان الغنوسطيّون يزعمون أن لديهم معرفة سرّية، لذا عمّدت الكنيسة إلى إتلاف كتاباتهم. وقد خبأ أحد الغنوسطيين كُتُبَهُ في نجع حمادي بمصر، واكتشفها فلاحٌ قبل عدّة سنوات.



فقدان تاريخ طويل



كان الأزتيك والمايا يغطون لفائف لحاء الأشجار أو جلد الغزال بصور عن ماضيهم. وقد أحرق الإسبان معظمها، لكن كان عليهم أن يصنعوا أخرى، مخطوطة مندوزا، الملكهم تصور حياة الأزتيك اليومية.

## مخطوطات البحر الميت

في سنة 1947، عثر راع صغير على كهف بقمران، على شواطئ البحر الميت. وقد كان يحتوي على بعض المخطوطات القديمة الغريبة. وفي السنين القليلة التالية، اكتشفت كهوف ومخطوطات أخرى. وقد أعادت المنافسة العلمية والسياسية والدينية دراسة هذه النصوص، لكنها أخذت تصبح متاحة اليوم. تحتوي المخطوطات على نصوص توراتية عن التوراة والتقاويم والترانيم. وترجع إلى القرون الأولى الميلادية وقبل الميلاد. ولعلها خبئت أثناء الثورتين اليهوديتين في سنتي 66 و 132 ميلادية لحفظها بعيداً عن الرومان. وهي تُخبرنا عن الحياة الدينية قبل ميلاد المسيح، وتعتبر مهمة جداً عند اليهود والمسيحيين والمسلمين على حد سواء.



## كلمات حكيمة

باعث إحدى العرافات ثلاثة كتب ألقتها إلى الملك تاركوينيوس الروماني. وقيل إن نبوءات العرافة كانت دقيقة جداً ويرجع إليها طلباً للمشورة في الأوقات الحرجة. وقد أُلْهِفَها حريق سنة 83 ق.م، لذا لن نعرف مقدار دقتها.



سجلات

مفقودة

كانت مكتبة

الإسكندرية تضم نحو

500000 كتاب، وكان الباحثون

يتوافدون من كل حدب وصوب

لقراءتها. وقد أحرق قسم منها أثناء حملة

القيصر في مصر (48 ق.م). ودُمِّرَ ما تبقى منها

في سبعينات القرن الثالث. فكَرَّ في كل المعلومات

التاريخية التي فقدناها.





# لماذا صنعت؟

الحضارة المصنعة

خلقت شعوب أور و في العصر البرونزي (3500-1000 ق.م) كثيراً من الآثار المصنوعة من

الطين والفضة. بعضها على شكل صمق طرية وبعضها الآخر على شكل دوائر

للعائل كرسوة المرأة للخصية

في جنوب إنشوا (إسبانيا) ومن

المراسم أنها ساييم بر ليل

طقوس دينية ربما

تتصل بالشمس،

لأنها تواجه

شروق شمس

منتصف الصيف وغروب

شمس منتصف الشتاء.

لكن ماذا عن الفسادة

التي تحمل وجوها

بشرية في حضرة

كوسيتا (عراق)

والتي كانت تمثل أم

الأساطير

أحد

أشياء الذكاء مالم

بني سكان الميز

الأصغر الكما

إيغل طرية في سنة 587

ميلادية. (بلغ طرية

أكثر 36 مترا. وهذا

من كثير من الآثار التي

حطمت أو دُمرت بين 600

ق.م و 1500 ميلادية في وادي

الفرات

والسببي.

كثير منها بني أكمات، استُخدم

بعضها كمدافن، أو بُنيت قصور في

أعلاها. ولا شك في أنه كان لبعضها

استخدام ديني، لكن بغياب الدلائل

المكتوبة، لا يسعنا سوى التخمين

كل الناس في بلاد

أجل صناعة الأشياء وبنائها، بأدلين

من الوقت والطاقة (عندما كان

الإنسان قسراً من أجل

جعل صيادي

إلى استخدام كل طاقتهم من أجل البقاء، يدخلون إلى

أساق الكهنة لإنتاج

(انظر ص 32-33): من الصغ في الغالب

إلى

ير إلى بعض الناس لا يميلون إلى

العظم الذي

استخدامها كقبور. فعندما نفكر إلى

يتذكر أيضا الألقاب القديمة

صعوبة تصوير



هل كانت المدن القديمة مثل المدن الحديثة

لم مدينة شاتال هويوك (في تركيا اليوم) إحدى

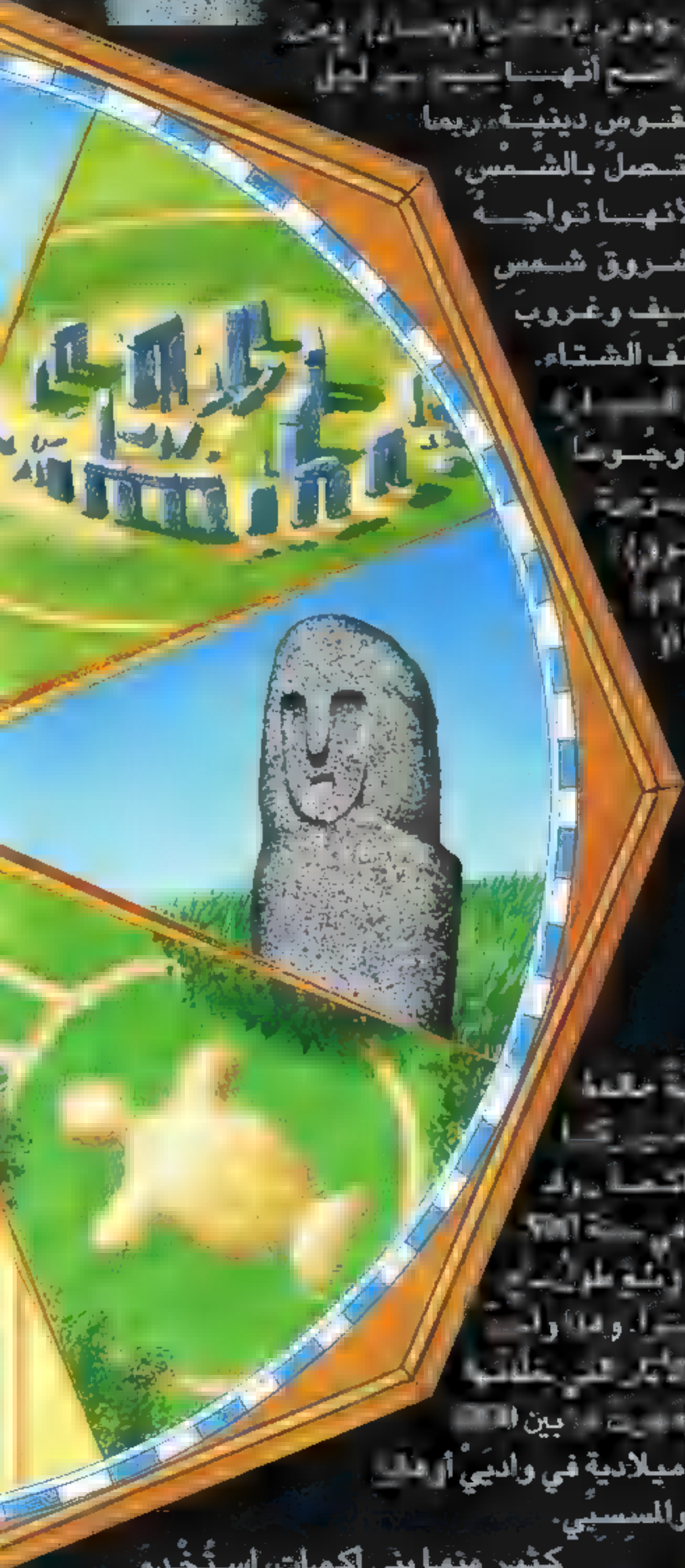
أقدم مدن العالم. لم يكن هناك

البيوت من قبة في

صالات تجارية واسعة وكانت

صالحا

صالحا





آلة خامضة

يبلغ طول حجرة بيتر 26 متراً لقطر ومع ذلك  
نحت سقيا أبو بكر ما بين سنة  
600 و 1000 تمسح 1000 راس  
صخري كبير. فل تمت هذه  
المراد من امر بغير



سلاسل العظم وقد انت الحوت  
الأمسية والجاعة إلى  
تولد ما هذه  
التمسح



تمسح في الرمل  
ازدهر تحت القاركا على طول الشاطئ الجنوبي  
تمسح ما بين 200 و 300 ميلادية. وقد  
اكتشفت خطوطا في الحصى على طريق إزالة  
الحجارة وكشف الرمل. بعض  
بعض هذه الخطوط عسبة  
كطريقات وبعضها يمشي  
تتم فيما يصور بعضها  
الامر بغير وملكها  
المراد من امر بغير  
في القسمة (أرض الآلهة)



### حرم الثاني

كانت تمام القسم توضع في ليل الطول  
والنبلاء المستقيم القسما. لكن الإمبراطور  
الأول، زنج (7-10 م)، تقوية على كل  
علاء، فقد دفن في قبره بجوار في جرش 15  
منحوت في الطين، واكتشف حتى الآن ما  
يزيد على 8000 تمسح باسم الطبيعي  
رسماتهم جرد مشاة، ولكن يوجد أيضا  
بعض الجياد والحيوانات والسماط. لقد  
جرد ثلاث ممرات لقتل زنج، وأعله لرا  
لكن حيلة الأخيرة، آتة بركة حروبه  
الخلص



### القوانين

#### الحجرية

لقد تمسح في مصر  
الهند (272) اكتشفت في الهند  
التي أعطي فيه بودا دورسة الأولى. وكانت  
الكتابات على كثير من النصب التذكارية إلى قوت  
أمرك التي تحضر على الحكمة والسماط في بلاد



كشفت الحفريات الحديثة في مصر أن المصريين كانوا  
يبنون سدا من الحجر  
الحجرية التي  
تسمى والتمسح على قسما  
السد قبل أن يعمل بنوه





# أفكار وحقيقات جديدة



يؤيد علماء الآثار مفرقة الشكوك في الآثار  
المفقودة. ولا تزال حفرياتهم تكشف لهم  
أوان ومصر وحضاراتها  
أبداً

بعد ذلك يقود الزوار في رحلة عبر  
الكشف عنه. فخلافاً للعلماء الأثريين في الماضي  
يستطيع الباحثون اليوم الاستعانة بالعلماء  
المختصين في التقنيات الحديثة

لقد أصبح علم الآثار اليوم أكثر شهرة من أي  
وقت مضى. فقد جعلته انترنت وأجهزة  
التلفزيونية مثيرة، وأتاح السفر جواً لعدد آلاف  
السياح فرصة زيارة تلك الأماكن ذات  
عظيم فيما يتعلق بالسياحة. لكنه يمكن أن يسبب  
مشاكل للآثار. فكل مرة الناس الذين يمشون في  
الأماكن الأثرية يمكن أن تتسبب بإتلاف الأشياء  
لأنهم لا يدركون أنها ليست كالأشياء العادية  
بفرنسا. منذ سنة 1963. فعندما كانت المنطقة  
أمام الزوار، دخلت الطحالب إليها وألحقت  
بالأشياء. لذلك الموزعون التي يمنع هذا  
17000 (أبداً)





الكنوز القديمة قدم البشر وعلم  
الآثار العظمى عالم راسخ  
العجائب أثناء عمره القصير

سير ليونارد وولي، نظام، 1910



# وجه من الماضي



مدفونة في مستنقع

لقد حُفِظَتْ مَسْتَنْقَعَاتُ شِمَالِ أوروپَا كَثِيرًا مِنَ الْجُثَثِ  
التي قُتِلَ أَصْحَابُهَا وَأُلْقِيَ بِهِمْ فِي الْوَحْلِ. نَحْنُ  
نَعْرِفُ أَنَّ شَعْبَ الْعَصْرِ الْحَدِيدِيِّ كَانَ يُقَدِّمُ  
قَرَابِينَ بَشَرِيَّةً إِلَى الْآلِهَةِ. هَلْ كَانَتْ

هَذِهِ الْجُثَثُ قَرَابِينَ بَشَرِيَّةً؟ رُبَّمَا كَانَ بَعْضُهَا  
لِمُجْرِمِينَ مُعَاقَبِينَ أَوْ مُتَطَوِّعِينَ  
يَأْمُلُونَ جَلْبَ الْحِظِّ إِلَى  
قَبِيلَتِهِمْ عَنْ طَرِيقِ  
إِرْضَاءِ الْآلِهَةِ.

يَحْلُمُ الْمُؤَرِّخُونَ بِرُوعَةِ الْلِقَاءِ بِأَشْخَاصٍ مِنَ  
الْمَاضِي، وَيَكَادُ حُلْمُهُمْ يَتَحَقَّقُ فِي أَحْيَانٍ قَلِيلَةٍ جَدًّا.  
فَقَدْ حَنَطَ الْمِصْرِيُّونَ الْقَدَمَاءُ مَوْتَاهُمْ، لَذَا تَتَمَلَّكُنَا  
النَّشْوَةُ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى وُجُوهِ بَعْضِ الْفَرَاعِنَةِ  
وَأَتْبَاعِهِمْ. كَمَا حَفِظَتْ لَنَا الطَّبِيعَةُ فِي بَعْضِ  
الْأَحْيَانِ أَجْسَامًا وَوُجُوهاً قَدِيمَةً فِي حَالَةٍ مُتَازَةٍ.  
وَيَسْتَطِيعُ عُلَمَاءُ الْآثَارِ أَيْضًا اللُّجُوءَ إِلَى أُسْلُوبِ  
الشَّرْطَةِ الْحَدِيثِ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ الْوَجْهِ فَوْقَ عِظَامِ  
الْجُمُجْمَةِ. وَيَسْتَخْدِمُ الْخُبْرَاءُ الطِّينَ لِبِنَاءِ الْعَضَلَاتِ  
وَالْأَنْسِجَةِ وَسَمَاتٍ، مِثْلَ الْأَنْفِ وَالْفَمِّ، حَتَّى يَتَبَدَّى  
لَهُمْ وَجْهٌ مِنَ الْوُجُوهِ الْقَدِيمَةِ مِنْ جَدِيدٍ.



موجودات

عظيمة

بِمَا أَنَّ قُبُورَ زَعَمَاءِ  
الْبَدْوِ وَعَائِلَاتِهِمْ  
كَانَتْ مُحْفُورَةً فِي  
أَرْضٍ دَائِمَةً التَّجْمُدِ. فَقَدْ  
بَقِيَتْ مَدَافِنُهُمْ مُحْفُوظَةً جَيِّدًا

فِي جِبَالِ الْتَايِي

بَكَازْخَسْتَانِ. وَهَكَذَا حُفِظَتْ

أَشْيَاءُ خَشَبِيَّةٌ وَأَقْمِشَةٌ وَجُلُودٌ وَأَصْصَاحٌ  
مِنَ الْجِيَادِ وَأَجْسَادُ مَوْشُومَةٍ مِنْذُ زَمَنِ  
400 - 200 ق.م.



مَا الَّذِي يُخْبِرُنَا بِهِ الطَّبُّ الْحَدِيثُ عَنِ الشُّعُوبِ  
الْمَاضِيَةِ؟  
يُمْكِنُ أَنْ تُسَاعِدَ الْمَعْرِفَةُ الطَّبِّيَّةُ الْمُؤَرِّخِينَ. إِنَّ مُعْظَمَ  
تِمَاتِيلِ الْإِسْكَندَرِ الْكَبِيرِ تُظْهِرُ رَأْسَهُ مَرْفُوعًا وَمِثْلًا  
لِلَّذِي حَفِظَ. فَاعْتَقَدَ النَّاسُ أَنَّ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى غُرُورِهِ. وَقَدْ  
رَأَى طَبِيبَانِ مُوَحَّدًا أَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ مُصَابًا بِمَرَضٍ نَائِبٍ  
يُصِيبُ الْعَيْنَيْنِ وَيُدْعَى مُتَلَاوِمَةً. وَرَبَّمَا كَانَ  
الْمُصَابُونَ بِهِ الرُّؤْيَا مِمَّنْ خَلَقُوا الْإِنْسَانَ الْخَوَارِصِمَ  
بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تُظْهِرُهَا التِمَاتِيلُ.



وجه فيليب

في سنة 1977، عثر علماء الآثار على ما اعتقدوا أنه قبر الملك المقدوني فيليب الثاني، لكن لم يكن لديهم دليل على ذلك. وقد قام أحد الخبراء ببناء وجه من الطين على الجمجمة المكتشفة في القبر. فتيين أنه يعود إلى رجل

عمره بين 40-50 سنة

وتوجد ندبة فوق عينه اليمنى. ونحن نعلم أن فيليب جرح (وربما غمي) بسهم أصابه في عينه - لذا لا بد أن يكون القبر عائداً إليه



ضحايا بركان فيزوف

في سنة 79، ثار بركان فيزوف بإيطاليا ودُفنت مدينته بومباي تحت الرماد والصحارة البركانية. وقد هرب معظم سكانها، لكن الذين بقوا (نحو 2000) ماتوا اختناقاً بالدخان. فتحلت جثثهم، لكن الرماد تصلب حولها وحفظ تجاويف أجسامها.



وبتعبئة التجاويف بالجبس، يستطيع علماء الآثار صنع صورة مطابقة للأجسام القديمة.

نظرة من الماضي

عاشت في مصر القديمة وكان عمرها نحو 14 عاماً عندما توفيت. وقد تحولت موميائها إلى عظام. كانت تعاني من علة في أنفها، كما فقدت ساقها، لكننا لا نعلم إن حدث ذلك قبل وفاتها أو بعدها. وقد أعيد بناء وجه هذه الفتاة الغامضة على



جمجمتها وأجري لها تجميل أيضاً.

وجه ملك

أسس تيمورلنك (1336-1405)

إمبراطورية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. وعندما فتح المؤرخون قبره، طلبوا

من بعض الخبراء بناء وجهه على الجمجمة التي عثروا عليها. وقد ظهرت بوضوح الشخصية القوية لهذا القائد العسكري الذي لا يعرف الرحمة (أعلاه).



رجل الثلج

في أحد أيام فصل الخريف، قبل نحو 5000 عام، كان أحد الرجال يسير عبر جبال الألب عندما علق وسط عاصفة ثلجية. فتمدد لينام، ولم يستيق بعد ذلك أبداً. وقد عُثر على جثته

المحفوطة في الجليد سنة 1991. واليوم نستمد معلومات

قيمة عن الحياة في عصره مما كان يحمله. لكن لم كان وحده؟ ترى هل

كان تاجراً أو راعياً أو كاهناً؟ أم هل غادر قريته على عجل؟







## مكتبة الإسلام

المجلد الثاني - ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م



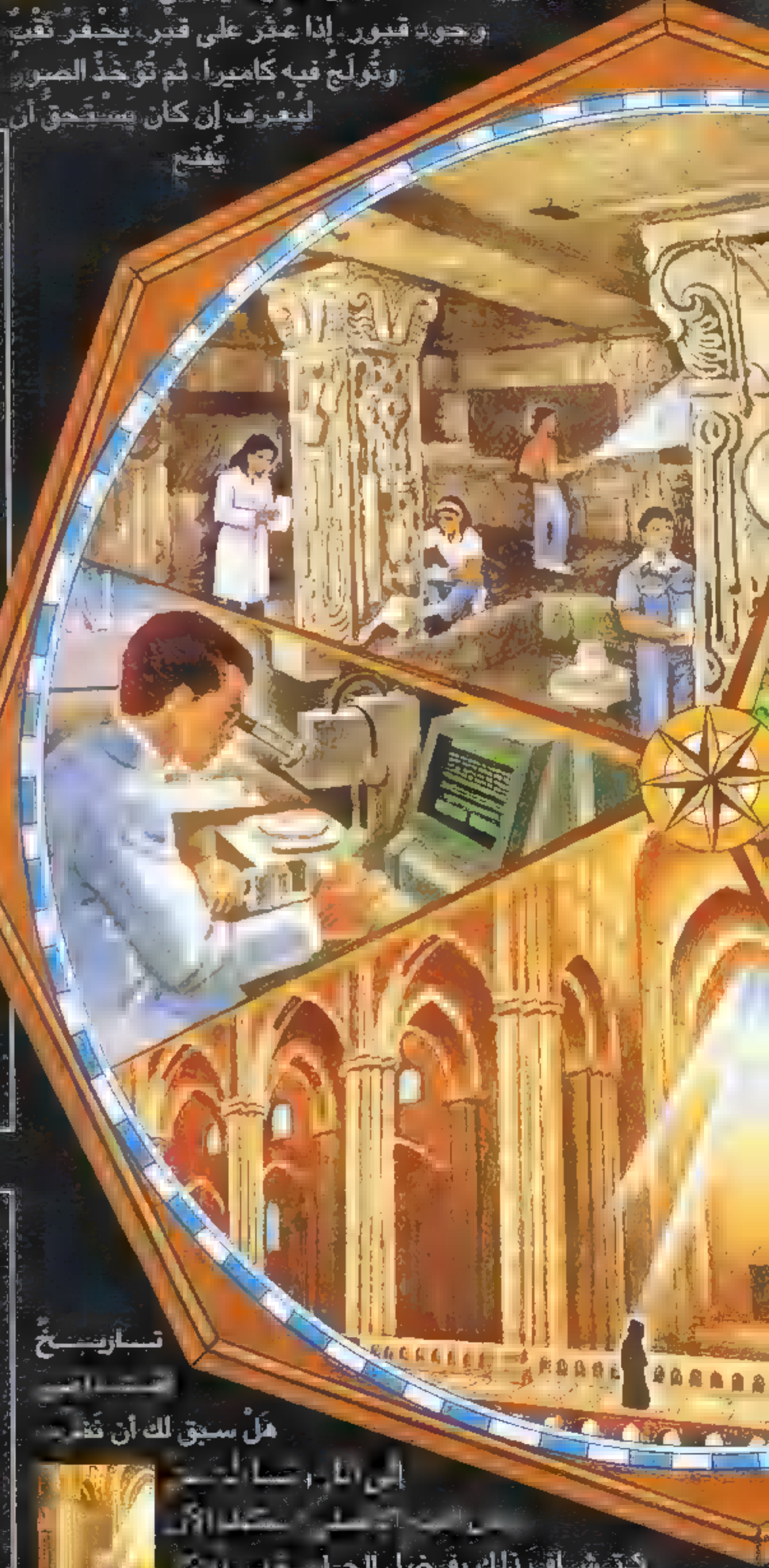
سلالات جديدة  
التي (1996) من قبل  
تجده كيف قد وكل  
المرحلة لتحليل  
والأثر في التحليل  
الأثر في التحليل  
يوم الحفريات عن



ماذا يوجد تحت الأرض؟  
إن كانت الأرض تحت الأرض  
والأثر في التحليل  
تجارب تحت الأرض  
وجود قبور إذا عثر على قبر  
وتولج فيه كاميرا ثم تؤخذ الصور  
ليعرف إن كان يستحق أن  
يفتح



سبح ما تحت الماء  
تحت البحر، الفلكلور، نصوص  
ومن هذا السطح للبحر والبحر  
واستعمال أسلحتهم بحرية  
ولادة علم الآثار البحرية  
سركل البحر من تفصيل عن  
وأسرار بنائها ويمكن  
البحر أعرفها البحر  
من منارة الإسكندرية  
البحر ذلك



تاريخ

تاريخ

هل سبق لك أن تفكر

في التاريخ

في التاريخ

في التاريخ

في التاريخ

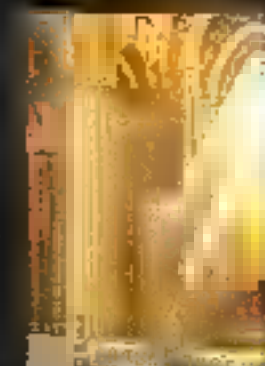
في التاريخ

في التاريخ

في التاريخ

في التاريخ

ماذا بعد؟  
يبقى علينا أن نتعرف إلى هلينا  
تاريخ ودراسة  
وكنوز ومدن وحضارات  
عليها وتوفر الأدوات  
لغاية وما الماضي  
تاريخ





# التسلسل

نحو 15000 ق.م. رسم  
مصورات كهوف لاسكو  
نحو 30-3100 ق.م. ازدهار مصر  
نحو 1450-3000 ق.م. الحضارة المينوسية  
نحو 1500-2950 ق.م. بناء دائرة  
الأعمدة الحجرية على ثلاث مراحل  
نحو 2600 ق.م. بدء بناء أول سد مصري  
نحو 1500-2500 ق.م. بلوغ  
الحضارة الخرسانية ذروتها  
نحو 2000 ق.م. الحيثيون يصلون إلى الأناضول (تركيا)  
نحو 1900-1000 ق.م. ازدهار الحضارة الميسينية  
نحو 1450 ق.م. بركان تيرا يدمر المينوسيين  
نحو 1367-1350 ق.م. أخناتون يحكم مصر  
نحو 1190 ق.م. الشعوب البحرية تهزم الحيثيين  
نحو 1000 ق.م. - 1500 ميلادية ازدهار  
حضارات سكان أميركا الأصليين  
في وادي أوهايو والميسيسيبي  
نحو 800-100 ق.م. الحضارة الإغريقية  
نحو 753 ق.م. - 476 ميلادية الحضارة الرومانية  
نحو 612 ق.م. إعادة بناء مدينة بابل  
نحو 550 ق.م. - 350 ميلادية بلوغ ميرو ذروتها  
نحو 432 ق.م. بناء تمثال زوس على جبل الأولمب  
القرن الخامس ق.م. - القرن الثالث  
ميلادي بترامدينة مهممة  
نحو 280 ق.م. بناء منارة الإسكندرية  
نحو 272-231 ق.م. الإمبراطور آسوكا يحكم الهند  
نحو 221-210 ق.م. زنج يحكم الصين  
نحو 200 ق.م. - 600 ميلادية إنشاء خطوط النازكا  
نحو 83 ق.م. تلف نصوصات العرافات  
30-51 ق.م. كليوباترا الثانية تحكم مصر  
60-62 الملكة بوديكا تقود الثورة  
البريطانية ضد الرومان  
66 و 132 الثورتان اليهوديتان ضد حكم الرومان  
79 دمار بلدة بومباي نتيجة  
ثوران بركان ثيسوف





# الزماني



- نحو 270-279 دمار بقايا  
مكتبة الإسكندرية  
462 دمار تمثال زوس  
476 انهيار الإمبراطورية الرومانية  
نحو 500 أكمة روك أيغل ماوند، بأميركا؛  
الملك آرثر بإنكلترا على ما يُعتقد  
نحو 600-1500 إقامة تماثيل جزيرة إيستر  
القرن الثامن الخمير يبتون أنكورات وإنكورتوم  
1336-1405 حياة تيمورلنك  
1375 دمار منارة الإسكندرية  
1521-1522 الإسبان يدمرون تئوكوتلان  
1545 غرق سفينة ماري روز قرب الشاطئ الإنكليزي  
1748 الحفريات الحالية في بومباي  
وبلدة ميركولاتيوم المجاورة  
1843 جون ستيفنز يعثر على شيشن إيتزا  
1870 هنريش شليمان يعثر على طروادة  
1893 آرثر إيفانز يعثر على آثار مينوسية  
1911 حيرام بتغام يعثر على متشوش بيتشوش  
1912 اكتشاف عظام إنسان بلتداون  
(ثبت أنها مزيّفة سنة 1953)  
1922 هوارد كارتير يفتح قبر توت عنخ آمون،  
ليونارد وولي يكشف بالحفريات عن أور  
1940 طلاب مدرسة يعثرون على مصورات كهوف لاسكو  
1945-48 مورتيمر ويلز يبدأ الحفريات في وادي الإندوس (السند)  
1947 العثور على مخطوطات البحر الميت في كهف بقران  
1974 اكتشاف قبر أول إمبراطور للصين  
1977 اكتشاف قبر فيليب الثاني المقدوني  
الثمانينات فحص جثة نبيلة صينية  
1991 اكتشاف رجل مجمد محفوظ جيداً في نهر  
جليدي بالجيبال التمسساوية  
1992 اكتشاف مصورات مينوسية  
في قبر مور صصرية قديمة  
1995 اكتشاف قبر يضم أكثر من 50 ابناً من أبناء  
رمسيس الثاني في مصر  
1996 إعادة فتح قبر الملكة نفرتاري





## فهرس

- أسوكا (الإمبراطور) 31, 38  
 أمون 23  
 أبو سمبل 5, 36  
 أيدوس 7  
 الأختام الحجرية 10  
 أختاتون 16, 22, 38  
 أدوم 5, 19  
 آرثر (الملك) 11, 25, 39  
 آرثر إيفاتر 10, 39  
 الأرنيك 11, 17, 29  
 الإسبان 11, 13, 17, 29, 39  
 الإسكندر الكبير 35  
 الإسكندرية 5, 11, 29, 38, 39  
 أطلانتس 12, 13  
 الإغريق (اليونانيون القدماء) 8, 17  
 28, 38, 38  
 أغممنون 17  
 إفريقيا 13, 17, 25, 26  
 أفلاطون 12  
 أكمة روك إيغل ماوند 5, 30, 39  
 الإلدورادو 12, 13  
 الإلياذة 8  
 أمنيحت الثالث 10  
 الأناضول 5, 18, 38  
 "إنسان بليداون" 37, 39  
 الإنكا 11, 17  
 أنكور 5, 19, 39  
 أور 39  
 أوكتافيوس (الإمبراطور أغسطس) 23  
 بابل 5, 11, 28, 38  
 بثر 19, 38  
 بردية نورين 28  
 بلاد ما بين النهرين 12, 18  
 بوديكا 20, 21, 22, 38  
 بوكو (الملكة) 25  
 بومباي 10, 26, 35, 38, 39  
 التقنيات الطبية 22, 34, 36, 37  
 تيوكتتلان 5, 11, 39  
 توت عنخ آمون 39  
 التنوارة 13, 16, 29  
 تيمورلنك 35, 39  
 جبل الأولمب 5, 10, 38  
 جزيرة إيستر 5, 31, 39  
 جزيرة تيرا 5, 12, 38  
 جون ستيفنز 39  
 جتشيستوت 23  
 حصن كامبوري 5, 11  
 الخييون 17, 18, 38  
 خيرام بتقام 17, 39  
 خراسان 5, 18, 38  
 الخمير 19, 39  
 دائرة الأعمدة الحجرية 5, 30, 38  
 ملون 5, 12  
 ديوكاسيوس 21  
 "رجل الثلج" 35, 39  
 رمسيس الثالث 17  
 رمسيس الثاني 39  
 روبن هود 25  
 روسيا 18, 25  
 روما (الإمبراطورية الرومانية) 10, 14, 17, 20  
 23, 26, 29, 38, 39  
 الزراعة 6, 16, 17  
 زنج (الإمبراطور) 28, 31, 38  
 زنبيا 23  
 زيمابوي العظمى 5, 13  
 سبا 23  
 سكان أمهركا الأصليون 30  
 سليمان (الملك) 13, 23  
 سومر 12  
 شاتال هويوك 30  
 شارلمان 24  
 الشرق الأوسط 18, 35  
 شيش إيفرا 39  
 الصين 14, 22, 28, 31, 38  
 طروادة 5, 9  
 العرافات 29, 38  
 العصر الحديدي 34  
 علم الآثار الجوي 36  
 الفلوسطيون 28  
 الفايكنغ 18  
 الفراتكيون 24  
 فلاندر بيري 7  
 الفلستط (الفلستينيون) 16  
 قلك نوح 13, 26  
 فيليب الثاني 35, 39  
 فرطاح 5, 26  
 القسطنطينية 10  
 قمران 5, 29, 39  
 كامبلوت 11  
 كريت 5, 10, 12, 13  
 كريستوفر كولومبوس 9  
 كليوباترا 23, 38  
 كهوف لاسكو 30, 32, 38, 39  
 كنوسوس 24  
 كورسيكا 5, 30  
 اللغة والكتابة 17, 18, 19  
 ليونارد وولي 15, 33, 39  
 ماري روز 36, 39  
 المايا 16, 29  
 مانشو بيتشو 5, 17, 39  
 مخطوطات البحر الميت 29, 39  
 مخطوطة متدورا 29  
 المسلمون 29  
 المسيحية 13, 29  
 مصر (القديمة) 7, 10, 11, 14, 16, 17, 18, 28  
 29, 30, 31, 34, 35, 38, 39  
 معبد زوس 10, 38, 39  
 مورتمر هيلر 11, 39  
 المومياوات 34, 35, 37  
 ميرو 5, 16, 38  
 ميسينيا 5, 17, 25, 38, 39  
 المينوسيون 10, 12, 13, 14, 17, 24, 38, 39  
 المازكا 31, 38  
 مجمع حمادي 28  
 مقبرتي 26, 39  
 نفرتيتي 22  
 نكيثا خروتشوف 27  
 نهر (وادي) السند 5, 11, 39  
 نهر النيل 7  
 النوبة 5, 16  
 نيزون 10  
 هيلينا الطروادية 8, 36  
 الهند 11, 17, 31, 38  
 هنريش سليمان 8, 39  
 هوارد كارتير 39  
 هوميروس 8  
 هيركولانيوم 39  
 اليهود 29, 38



# أسرار الحضارات القديمة

ذكرت الأساطير الكثير من الأماكن والشعوب التي لم يعد لها وجود في هذا العالم، فشغف بها علماء الآثار منذ ستين طويلة، وجرى كثير من المحاولات للكشف عن أسرارها الدفينة. اليوم نستطيع بفضل التكنولوجيا الحديثة أن نثقي الإشادات والأدلة ونكشف إن كان لها وجود في العالم الحقيقي. فضلاً عن وجودها في الكتب والأساطير. مع ذلك تبقى هناك الكثير من الألغاز التي تنتظر حلاً لها. أين كانت مناجم الملك سليمان؟ وماذا حل بشعوب البحر الغامضة؟ ومن كانت ملكة سبأ؟ يستعرض هذا الكتاب كل هذه الألغاز وغيرها باستخدام العلم الحديث وعلم الآثار بالتقنيات العالية والكتابات القديمة. وربما يساعدك في حلها بنفسك.

## في هذه السلسلة

أسرار الكون  
أسرار الأهرامات  
أسرار المخطوطات  
أسرار حياة ما قبل التاريخ  
أسرار الحضارات القديمة

أكاديميا